

لما دعي الهنوع وإرادان يائى بقران سيبه القراره فقال وبمعارضة
سورة الشائعات والطا حنات طينا والعائنات عينا وكذا نرات
خيرا فاقض لا يدرك الله فيه والبلاغة هي المطابقة لمقتضى الحال
مع الفصاحة التي هي كخوض الحشو والتعقيد والعزلة وقوسه ود
الخيول ردا مشرود الشخص الضيق الذي هو يشد به القبة على النساء
والأصناف في ذلك من أضافه لصد لنا على وتوليد الكيان بمفعول
المصدر الذي هو لرد وقوله عن كرم معلقة بالمصدر المذكور
وكرم بضم كاء المملة وفي الترا جيع حرمة فلو به غير ما يقضي ان يرد
ويوقع يد كيان عندهم وان لم يكن من محاربه بمقتضى طبعه فكيف
يرده يد كيان عن حرمة هو كما مرته واختره غيرهما فزده عنها
ان شئ من رده عن غيرهما وظ كلام الله ان اعجاب القراء للبشره ان البيان
يمثل بسبب ما استعمل عليه من البلاغة التي يوصلو اليها وهؤلاء
فالقران ليس من جنس مقد و ذم وهو قول كجمهور والقول
الثاني ان من جنس مقد و ذم كقول الله تعالى صرهم عن الاثبات
يمثل ولذلك لم يقوله العرفه وهو ادخل في الاعجاز لان عجزها هو
من جنس مقد و ذم اذ هو من تمام كية عليهم من عجزها عما هو ليس
من جنس مقد و ذم بل ان يكون عليه ان اعجاز القران ليس بنفسه
بل بالصفة فيكون غير محقق بنفسه فالحق القول الآله لها معان اذ
في تلك الايات معان كثيرة لا الهاتيه لها بل يمد بعضها بعضا كاشاد
اليه بقوله كروج البحر في قوله يمد بعضه بعضا اذ ما من مرجة الا
ولعبها موجة وهلة واستار بذلك الوقت بعضها بعضا
ما ذكر في العلو الم في القران من ظواهر المعاني المجهولة
اربعة وعشر و الف علمي وكما ناله علمي وما حجب عن بعضهم
هو ان ذالك لكراتة ستون الف فهير وما يقرب من فهمها التوفيق
على كرم الله وجهه لو شئت لارزق بسبعين لغير من تفسير
الفاحة قال بعض العارفين ويطر و حرمها قال علي رضي من خمسة
كونه الاول معن كمد للرب العالمين فيحتاج فيمليان معن

لها معان كسورة الجوز وما
وتوفى جوهه في كسرة واذا

كمد وما يتعلق به ومعنى لفظ الجلالة وما يليق به من التزيين
ومعنى الرب ومعنى العار على جميع انواعه واعداة الثاني معنى الرحمن
الرحيم فيحتاج في بيان معنى هذين الاسمين وما يليق بهما من الجلالة
وحكمة اختصاص هذه الموضع بهذين الاسمين فيحتاج في بيان ذلك
البيان جميع الاسماء الثالث معنى مالك يوم الدين فيحتاج في بيان هذا
البيوم وما يدين من المواطن والاهوال الرابع معنى مالك يوم الدين فيحتاج في
بيان معنى مالك يوم الدين فيحتاج في بيان معنى مالك يوم الدين فيحتاج
على اختلاف انواعها واعباد وصفته والاستعانة بغيرها الخامس
معنى هذه الصراط المستقيم في الاخر السورة فيحتاج في بيان الهداية
وانواعها والصراط المستقيم وعقباته وصراط المنع عليهم والمغضوب
عليهم والمضالين وصفاتهم وما يتقبله هذا النوع وتولد في جوهه
في الحسن والقيم عطفة في قوله كروج البحر في مدد اولها معان فوق كجوهه
المتخرج من البحر حسنها البديع وفي قدرها وشرها فوق ملازم
للمنصب عاد الظرفية وان كانت مجازية وعموه في التزيين كالمقال وفوق
كافة علم علمي والصميم جوهه البحر والمعاد يحده المدا المتخرج منه
واحسن ضد القبح والقيم بكس القاف وفيه الباطم فبها والملاذ بها
هنا ما لها من القدر والشرف مجاز الا انها في الاصل ما وقع به المقبول وبذلك
انرفع ما وبقوله ان معانها قد تمة علمها تقدم والمقديم لا يوصف بان له
قيمة ويحب الاندفاع ان المراد بالقيمة القدر والشرف لا المعنى الاصلي وفي هذا
البيت اجمع من التزيين وهو ان يدخل سبب في معنى واحد ثم يمد بهما
فقد ادخلها معاني القران والجزء المدة والشرقة ثم فرق بينهما بان حسنهما
وقدرها يزيدان عن جوهه وقدره فلا تعد ولا تحصى كاهنا
البيت مقدر على البيت قبله فالسطر الاول مفرع على السطر الاول
والثاني على الثاني وقوله شي بها ومعانيها العجيبة والمجاييم عجيبة
وهي كية العدم القدر او قبله وقوله والاستام بضمها التاويح السوي
المملة بعد هذا الف لينة وفي اخذه معيا لا توصف وقوله على الكثار
اربع الاكثر منها الذي لا عايت له فعلى بمعنى مع وقوله بالاستام بسند

عجايبها
فلا تعد ولا تحصى
والاستام على الآيات بالاستام